



جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من

وجهه نظر المعلمين

مقدم من الطالبات

صبا صلاح حسين

سرور مهدي صالح

سماح حسن جبر

شفاء حسن كوكز

اشراف

م.م. وسن حمودي

2017 م 1438

هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ عِيمًا إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لَتُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
(استكباراً)

صدق الله العلي العظيم

(من سورة نوح : 5-7)

الاهداء

إلى...

... من إذخرتُ له جُهدي وما أملك

... صاحبِ شعارِ العدلِ والقسطِ

... مثلجِ الصِّدورِ وباعثِ السرورِ

(منقذ الأمة الإمام الحجّة (عجل الله تعالى فرجه الشريف

... الذين كرمهم الله فأهداهم جنانه

... وكرمهم الناس فأصبحت مشاهدhem تناطح السحاب

... وكرموني فأصبحت رسالتي مقترنة بهم

شهداء العراق

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أشرف
الصادق الأمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) خلق الله سيدنا محمد
: وصحبه المنتجبين إلى يوم الدين ، وبعد

يطيب لنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة في إعداد هذا البحث أن نتقدم بوافر
الشكر والامتنان إلى الست م. م. وسن حمودي التي منحتنا من وقتها ووافر علمها
ومتابعها وإرشاداتها ، و لما قدمته لنا من رعاية علمية وتوجيهات ، و آراء سديدة ،
. كان لها أثر طيب في إنجاز هذا البحث ، فرعاها الله ولها جزيل الشكر والامتنان

وبسرنا أن نقدم بالغ شكرنا وتقديرنا إلى رئاسة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وإلى أساتذتنا الأفاضل في القسم ؛ لما أبدوه لي من نصائح ومعلومات وتقف الكلمات عاجزة عن التعبير عن الشكر والعرفان لعوائلنا لما تحملوه من أجلنا حيث كانوا خير سند ومعين خلال فترة أعداد هذا البحث.

ملخص البحث

تعد دراسة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الامور الرئيسية التي عمدت العملية التربوية الى الكشف عنها وعن مدى انتشارها بين التلاميذ، كما تهتم بوضع الحلول الناجحة لحل المشكلات السلوكية لديهم، وهو من الموضوعات التي آثرت اهتمام الدارسين والباحثين لأهميتها، من حيث تأثيرها في النسق الدراسي والسلوكي في شخصية التلاميذ. حيث هدف البحث الحالي الى التعرف على المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد استخدمت الباحثات المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، بلغت

عينة البحث (60) معلماً معلمة واعتمدت الباحثات مقياس المشكلات النفسية المعد من قبل (الخراشي، 1993)، وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسط المرجح:
 للفقرات، توصلت الباحثات الى النتائج التالية:

حصلت مشكلة (عدم الاستقرار في مكان واحد لفترة طويلة) على اعلى المشكلات تلتها مشكلة (يستخدم الاشارات التهديدية مع زملائه)، ثم مشكلة (يعاني من الخجل) بينما تراوحت المشكلات الاخرى حسب متوسطها المرجح، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	و
شكر وإمتنان	ز
ملخص البحث	ح
المحتويات	ط - م
ثبت الجداول	م

ص	ثبت الأشكال	
ر	ثبت المخططات	
ش	ثبت الملاحق	
الفصل الأول: التعريف بالبحث		
2	Problem of the Study	اولاً مشكلة البحث
3 - 6	Study Importance of	ثانياً اهمية البحث
6	Objective of the study	ثالثاً اهداف البحث
7	Limitation of the study	رابعاً حدود البحث
7	Definition of the terms	خامساً تحديد المصطلحات
الفصل الثاني: خلفية نظرية		
9 - 11		المحور الاول:
12-14		
14-17		
17		المحور الثاني:
17-20		
20-22		
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءة		
24		منهجية البحث
24-25	the study of Population	مجتمع البحث
26-27	Sample of the study	عينة البحث
28	Tool of the study	أداة البحث
28		مقياس المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية من وجهه نظر المعلمين	
تحديد مفهوم	28
تحديد مجالات المقياس	29
اعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية	30
تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس	30
(بدائل الاجابة وأوزانها) (مفتاح التصحيح	30
إعداد تعليمات المقياس	31
صلاحية فقرات المقياس	31-32
التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس	33
(العينة الاستطلاعية) (وضوح تعليمات المقياس وفقراته	34

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

تعرف المشكلة بأنها حالة من الشك والريبة والتردد تنتاب الفرد عندما تواجه مشكلة، ويشعر بأرتياح أذ زال هذا الشك وحلت المشكلة (عدس (ومصلح، 1983).

تعد المدرسة البيت الثاني بعد الأسرة في تربية الطفل، فهي المكملة لدور الأسرة بما تغرس فيه من القيم الدينية والمبادئ والمعارف، فالطفل يدخل المدرسة الابتدائية من عمر (6-12) سنة وهذه الفترة ليست قليلة، مع العلم أن هذا هو الحد الأدنى لسنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية، فهو يقضي وقت طويل في المدرسة فيحصل خلال هذه الفترة على النمو في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية، حيث إن كل فئة عمرية لها مطالبها وحاجاتها التي تحتاج الى اشباع ليحصل الطفل على حياة سليمة خالية من الامراض النفسية، واذا لم تشبع هذه الحاجات فإن الطفل يكون معرض الى مشكلات نفسية قد تؤثر بشكل سلبي على مسيرته النمائية ويكون شخص غير سوي يعاني من الاضطرابات النفسية في المستقبل، وأن الاهتمام بمجال المشكلات النفسية للأطفال في المرحلة لابتدائية لقي اهتمام كبير في مجال التربية والتعليم وكذلك اهتمام المختصين والدارسين والباحثين بأعتبار من المجالات التي لها تاثير كبير على تكوين شخصية الطفل في المستقبل والتي قد لا يصل فيها الى مستوى الشخصية السوية، لأن الفترة التي يقضيها الطفل في المدرسة قد تكون مليئة بأنواع عديدة من المشكلات النفسية والسلوكية، ولكون المعلم هو الاقرب الى الطالب والاكثر قدرة على تشخيص المشكلات

النفسية التي يتعرض لها تلاميذهم داخل المدرسة بحكم ما يمتلكون من حكمة ومكانة تربوية تساعدهم في الكشف عن تلك المشكلات التي توجد لدى بعض التلاميذ ومستوى تلك المشكلات لديهم، حيث يتبين مدى حاجة التلاميذ الى وضع تصور حول الحاجات الارشادية التي تحتاجها تلك المرحلة العمرية ، مما يتطلب وجود مرشدين تربويين يساعدون في الكشف عن تلك المشكلات التي يعاني منها بعض التلاميذ ومساعدتهم على تخطيها وهذا مايسمى (الارشاد النفسي)، (الزعبي، 1426: 35).

اهمية البحث

تعد دراسة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الأمور المهمة والرئيسية التي تسعى العملية التربوية الى الكشف عن تلك المشكلات وعن مدى انتشارها لديهم، كما تهتم بوضع الحلول الناجحة لها ولعل موضع المشكلات الدراسية والسلوكية من من المواضيع الهامة والتي أثار اهتمام الباحثين والمختصين لأهميتها من حيث تأثيرها في النسق الدراسي والسلوكي في شخصية التلميذ ، وتأتي أهمية البحث الحالي من كونه من الابحاث التي تتناول موضوعاً من المواضيع المهمة في حياة التلاميذ، فقد سلط الضوء على مرحلة عمرية مهمة لها اهمية في كونها بداية حياة الفرد والتي من خلالها

تتشكل شخصية في المستقبل، فالتلميذ السليم عندما يدخل المدرسة يكون لديه دافعية عالية ورغبة في الدراسة وقدراته المعرفية على اتم استعداد لاستقبال الكم المعرفي والذي يكون اساس لتحقيق النجاح، وتكون علاقتة بالبيئة المدرسية علاقة تتصف بالتفاعل الديناميكي الايجابي، أما التلميذ الذي يعاني من المشكلات النفسية تراه يفشل في مجال الدراسة وتتغير لديه الموازين النفسية وتخلط لديه المفاهيم وتتضارب عنده الاتجاهات ، كما أن المشكلات التي في هذه المرحلة قد تتطور وتظهر في مراحل عمرية لاحقة قد تصل الى مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة، وتحاول المدرسة الشكف عن حجم تلك المشكلات ومدى تعمقها لدى التلميذ من مساعده في تخطيها (عريفج، 1407: 91)، تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة اذ تبدأ فيها التنشئة الاجتماعية حيث تغرس القيم التربوية والخلقية لدى الطفل، أذ تبدأ من المنزل وتستكمل في المدرسة وفيها تتسع دائرة نطاق الطفل الاجتماعية بأتساع علاقاته وتعددها ومدى تفاعله مع الاخرين من أقرانه، حيث يكتسب مزيد المعلومات والمعارف والعادات الاخلاقية و الاتجاهات الاجتماعية. يولد الفرد وهو مزود بمجموعة من الرغبات والدوافع إلا أن ظروف المجتمع تحول بين الفرد وبين تحقق الكثير منها، مما يتعرض في حياة لصد والاحباط الذي يؤديه الى الاصابة بما يسمى (الاضطراب النفسي).

(زريق، 1405 : 35)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع منها دراسة (عبد الفتاح، 1989) التي كان هدفها التعرف على المشكلات الانفعالية التي يواجهها الأطفال في المرحلة الابتدائية من كلا الجنسين، ودراسة (العماني، 1997) كان هدفها التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ من الذكور والإناث في المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة (درغام، 1996) وكان أهم نتائجها وجود مشكلات نفسية عند الأطفال مثل ضعف الثقة بالنفس والخوف والقلق، كذلك دراسة (الراشدي، 1996) كان هدفها التعرف على المشكلات النفسية لدى الأكثر شيوعاً للمحررومين من الرعاية الوالدين والغير المحرومين تبعاً لأختلا العمر ونوع الحرمان ، ودراسة (سلامة، 1989) والتي كان هدفها التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وكانت النتيجة أن الذكور يتعرضون الى المشكلات النفسية أكثر من الإناث. ونتيجة لكون هذه المشكلات ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة، فإن الصعوبات والمشكلات الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هي مشكلات نفسية، وكذلك دراسة (الرفاعي، 1994) وقد هدفت الى الكشف عن بعض المشكلات النفسية للأطفال ومدى ارتباطها بأساءة معاملة الأطفال، ولايخلوا المجتمع من الافراد الذين يعانون من

مشكلات نفسية ، لكن تكون صعوباتها اكبر عندما تكون هذه المشكلات لدى الاطفال خاصة الذين يعانون من نقص الرعاية الاسرية والمدرسية، لذلك يكونون مصدر قلق للأسرة والمدرسة (الهاشمي، 1989: 292)، كما لا يمكن أغفال العامل النفسي عند تناول المشكلات النفسية التي يواجهها التلميذ في المدرسة، ذلك إن الحالة النفسية تعد خلفية يقيم وفقها جميع نشاطاتة التلميذ بالمدرسة، وفي ضوءها يتحدد موقفه الوجداني والعلمي بالمدرسة(سعد، ب ن: 146) ، لذلك تعد المشكلات النفسية اعتلالاً في صحة الفرد النفسية ، ومن ناحية أخرى يمكن اعتبارها مظهراً سلبياً من مظاهر سوء رعاية الوالدين وتشكل خطر وعبئاً ثقيلاً على الوالدين والمعلمين وعلى المجتمع بأسرة، لأن هؤلاء الأفراد سوف يحتاجون الى خدمات خاصة تقدم لهم (العزة، 2005: 111). كما إن المشكلات النفسية لا تقف عند سن المدرسة فقط بل قد تسبق ذلك لكن يبدأ ظهورها في سن المدرسة (مطر، 1992). حيث تعد المدرسة من العوامل المؤثرة في التطور الأنفعالي والإجتماعي للطفل، إذ أن انتقال الطفل من البيت الى المدرسة يتطلب منه تغيير نمط حياته المعتاد وأداء دور جديد وقد يواجه بالكثير من الأشياء الممنوعة في المدرسة والتي اعتاد الطفل عليها في البيت (الريماوي، 1424: 233)، حيث يدرك الطفل بما أوتي من نصح

عقلي أن بعض الاستجابات تقابل بالرفض من الوالدين والمعلمين في حين تلقي استجابات أخرى ترحيباً وتشجيعاً، وهذا يعزز الاستجابات المقبولة ويسبقها ، فهو لا يود أن تدفعه الانفعالات الى سلوك طفلي يضعف مركزه بين الاكبار في الزمن الذي يحاول الظهور بمظهر الكبار (عقيل،1419: 203)، حيث يحاول الطفل تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الاسرة وتتميز هذه العلاقات بالروح التعاونية والنزعة الاستقلالية في نفس الوقت (سليمان،1425: 232). أن دخول الطفل الى المدرسة تكون لديه صورة عن ذاته غير محددة وفي موضع اختبار ومن ثم يمكن أن تتغير أو تتعدل بدرجة كبيرة عن طريق الخبرات المنظمة والهادفة التي تهيؤها المدرسة كمؤسسة تربية (الاشوال، 1998: 493).

وكان دور المعلم واضح في مساعدة التلاميذ في حل المشكلات التي تواجههم وعلى وعي بحاجاتهم وكان دورة بارز في فهم مشاكلهم النفسية (حمام،1423: 253).

لذلك جاء هذا البحث للتعرف على المشكلات النفسية الشائعة لديهم من خلال الاجابة على الأسئلة التالية:

1- ما هي المشكلات النفسية الشائعة لديهم من وجهة نظر المعلمين؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى

الكشف عن المشكلات النفسية الاكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة 1-

الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حدود البحث:

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة القادسية

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة القادسية

الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2016-2017

تحديد المصطلحات

تم تحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث في ضوء التحديدات النظرية

. والأجرائية الواردة في القواميس والابحاث والدراسات السابقة

اولاً: المشكلة النفسية

(عرفها كل من (الحريري ورجب، 1428

بأنها مجموعة المشكلات النفسية التي تكشف عنها اداة الدراسة والتي
(يعتقد أنها تواجه التلميذ في مرحلة معينة من عمرة (الحريريورجب،1428

(عرفها) كمال، 1967

بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها ، وقد تنعكس آثار المشكلات
على المراهقين وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة
(المشكلات واختلاف طبائع الامور)كمال،1967

(عرفها)سلامة، 1984

بأنها حدوث متكرر لسلوك غير مرغوب به يثير استهجان البيئة الاجتماعية ،
ولا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل اليها الطفل وتعيق كفاء الطفل
الاجتماعية والنفسية ولها آثار تنعكس على قبول الطفل اجتماعياً وعلى
(سعادته ورفاهيته وقبولة لنفسه)سلامة،1984

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات
المقياس المقدم.

الفصل الثاني

الاطار النظري

يعد وجود مشكلة لدى الفرد من الامور المعيقة له في الحياة، إذ ليس هناك فرداً في المجتمع ليس لديه مشكلة في هذه الحياة إذ لا يقس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل وإنما يقاس بمدى قدرته على مواجهة تلك المشكلات وحلها حلاً صحيحاً كما أنه يمكن التعرف على الفرد الذي يعاني من مشكلات نفسية خاصة الاطفال إذ ينطوي على سلوكه واحد أو أكثر من الاعراض التالية:

- التوتر الزائد

- الخوف الزائد

بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى التلاميذ

هذا عرض لبعض المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة

:الابتدائية وذلك من كشفها وايجاد الحلول المناسبة لها وهي

أولاً:القلق

يعد القلق من المشكلات الأنفعالية الهامة ، حيث يمثل القلق جزء من حياتنا ومن حياة تلاميذنا في المدارس، ويعد القلق حالة طبيعية اذا ما وجد بمستوى معقول، ولكن أن زاد القلق عن الحد المعتاد فإنه يمثل اشارة سلبية ومشكلة نفسية لدى الطفل يحتاج منا ان نوليها عناية وعلاج ، ويعرف القلق حالة توتر شامل ومستمد نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحب تلك الحالة خوف غامض واعراض نفسية وجسمية(زهران،1977: 397)، كذلك يشير القلق الى حالة من الاهمال وعدم الراحة أو عدم الاستقرار أو عدم سهولة الحياة الداخلية للفرد وهو يمثل خوف من المجهول أو (غامض(خليل،2000: 102).

اسباب القلق

تتعدد اسباب التي تؤدي الى شعور التلاميذ بالقلق المرتفع منها

- 1- الاساليب الوالدية الخاطئة في التنشئة الإجتماعية ، كما يدركها ويقررها الإبناء من الأطفال والمراهقين مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة.
- 2- الشعور بالحرمان من العطف وعدم الشعور بالأمن في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 3- التاريخ الأسري في الشعور بالقلق، وذلك لدى كل من الأطفال والمراهقين.
- 4- فقد الدعم الإجتماعي من المحيطين به.
- 5- المواقف الحياتية والضغوط الإجتماعية المليئة بالمشكلات التي لم تحل خاصة في مرحلة المراهقة.

الاساليب العلاجية لهذه المشكلة

- 1- اعطاء الطمأنينة للطفل وبالتالي تقبل افكار الطفل والصبر والمناقشة والاعتماد على الأقران.

- 2- تدريب الطفل على الاسترخاء كأسلوب وطريقة سريعة لتقليل منسوبة -
- 3- مساعدة الطفل على المشاركة في الالعاب الرياضية والأنشطة -
- الدراسية، كذلك يمكن أن معالجة القلق من خلال
- .الدعم الإجماعي من المحيطين بالطفل خاصة في مجال الاسرة -
- الدور الذي يقدمه المعلم في مساعدة الطلاب على الاندماج والمشاركة
- والتفاعل بحيث يقل منسوب القلق لدى التلاميذ خاصة قلقهم من دخولهم
- المدرسة.

ثانياً: الغيرة

تعرف الغيرة: أنها شعور مؤلم ينتج عن اعتراض أو محاولة الاحباط أو

الجهد الذي يبذله الطفل من اجل الظفر بشئ يرغب فيه ويسعى للحصول

(عليه)الجسماني،1994: 103

ظهر مفهوم الغيرة منذ قدم التاريخ البشري، وهي قصة قابيل وهابيل ، وهو مثل واضح عن مفهوم الغيرة والحقد والغضب، وتعد هذه المشكلة كنموذج عن المشكلات الأسرية الوالدية ، وتلعب المدرسة دوراً ليس بقليل في أطفاء الغيرة أو زيادة نشاطها وللمعلم دور مهم في ذلك.

أسباب الغيرة

هناك عدة اسباب للغيرة منها:

- 1- القصور الجسمي والعادات وعدم التوافق معها
 - 2- الخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة المبكرة والاحباط والقلق
 - 3- البيئة المنزلية المضطربة التي تعبر عنها تفرقة المعاملة بين الاخوة والسلطة الوالدين الزائدة.
 - 4- التركيز على المولود الجديد من قبل الوالدين واهمال الطفل الاكبر
 - 5- البيئة المدرسية المضطربة التي تسودها الاساليب الخاطئة في التربية
- ((الحسين، 1426: 140

توصيات لعلاج الغيرة

1- تجنب عقد المقارنة بين الطفل وغيره من الاطفال

2- اشعار الطفل بالثقة بالنفس والسعادة

3- يجب معاملة الاطفال على قدم المساواة

4- تنويع أنشطة الطفل حتى يشعر بالنجاح والسعادة

(العيسوي، 2000: 69)

ثالثاً: الكذب

يولد الطفل على الفطرة النقية ويتعلم الصدق والامانة شيئاً فشيئاً من البيئة المحيطة به اذا كان المحيطون به يراعون الصدق في اقوالهم ووعودهم، ولكن اذا الطفل نشأ في بيئة تتصف بالخداع وعدم المصارحة مع الاخرين، فأغلب الضن أنه سيتعلم نفس الاتجاهات السلوكية في مواجهة الحياة، والطفل الذي يعيش في وسط لا يساعد في توجيه اتجاهات الصدق والتدريب عليه فإنه يسهل عليه الكذب خصوصاً اذا كان يتمتع بالقدرة الكلامية ولباقة اللسان ، واذا كان خصب الخيال مع تقليد لمن حوله ممن لا يقولونالصدق ويلجؤون الى الكذب وانتحال المعايير لمواهبه يدربانه على الكذب منذ طفولته فيصبح الكذب عنده مألوفاً وعلى هذا الاساس فإن الكذب صفة أو سلوك مكتسب متعلم وليس

فطري أو موروث والكذب عادة عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسية تحدث للفرد سواء كان طفلاً أو بالغاً ، وقد يظهر الكذب بجانب الاعراض الاخرى كالسرقة (أو الحساسية أو الخوف (مجيد،1999: 27

اسباب الكذب

- **العوامل الاسرية:** عندما يستخدم أفراد الأسرة اساليب كثيرة للكذب من اجل التخلص من بعض المواقف، فإن هذا يدرب الطفل على الكذب
- **الهروب من العقوبة:** عندما تكون العقوبة هي اقوى من الفعل الحقيقي للتربية ، تكون مهددة لكيان الطفل
- **عامل الشعور بالنقص:** يهدف التعويض عن النقص احياناً الى كذب الطفل لتعويض هذا النقص أمام الاقران وخاصة الغرباء
- **عامل التعزيز:** وينقسم الى تعزيز مقصود من قبل الكبار مثلما يرتضي أحد الوالدين أو كليهما

خامساً: الخوف من المدرسة

يعرف الخوف بأنه حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض الوقت، ويسلك منها سلوكاً يبعده عادة عن مصادر الخطر، أن الشعور بالخوف أمر طبيعي لدى بني البشر وأمر ضروري أيضاً ، إذ يعد الخوف حافزاً ودافعاً للفرد للإنجاز، واذ ما زادت حدته فإنه يكون معيقاً عن الفرد عن التقدم والاستمرار، أن الطفل بدخولة المدرسة تكون صورته غير محددة في موضع اختبار ومن ثم يمكن أن تتغير أو تعدل بدرجة كبيرة عن طريق الخبرات المنظمة أو الهادفة التي تهيئها المدرسة كمؤسسة تربية، وتتضح أهميته في البيئة التي تعد مصنع الانتاج للأفراد الذين يخدمون المجتمع ويساهمون في (تطورة (الاشول، 1998: 493

اسباب الخوف من المدرسة

- 1- التدليل الزائد للطفل
- 2- الحماية الزائدة للطفل
- 3- الخلافات الأسرية والمشاجرات بين الوالدين
- 4- الخبرات المستخدمة في المدرسة كالعقاب والتخويف

(سليمان، 1425: 297)

وترى الباحثات أن هناك بعض طرق واساليب لمعالجة عدوان

التلاميذ داخل المدرسة وهي كآتي:

- فهم التلميذ معنى الخوف وتنمية ثقته بنفسه -

- مكافأة التلميذ على السلوك الجيد -

- ينبغي على اولياء الامور والمعلمين توفير بيئة سليمة التلاميذ خالية من -

الاضطرابات النفسية والاجتماعية وبعيدة عن المشاكل

سادساً: السلوك العدواني

أن السلوك العدواني من المشكلات النفسية الهامة لدى الاطفال خاصة

في عصرنا الحاضر، حيث يمثل العدوان ظاهرة بشرية عرفها الانسان منذ فجر

التاريخ. فهناك الكثير من الأشياء التي تحمل في طياتها العدوان منها ألعاب

الكارتون والمسلسلات التلفزيونية ونشرات الاخبار وغيرها، التي تعمل بقصد أو

بدون قصد بث العدوان في نفوس الاطفال من هذا كله اردنا الكشف عن

(اسبابها و وطرق علاجها (مخير، 1420: 200

يعرف العدوان بأنه : سلوك لفظي أو جسدي موجه نحو الذات والآخرين

:ويلاحظ لدى التلاميذ ثلاث انواع من العدوان هي

- 1- عدوان ناتج عن استفزاز الاخرين له : حيث يدافع التلميذ عن نفسه
- 2- عدوان ناتج عن غير استفزاز: حيث يهدف التلميذ من خلاله الى السيطرة على اقرانه أو ازعاجهم أو التسلط عليهم
- 3- عدوان مصحوب بنوبة غضب: حيث يميل التلميذ الى تكسير الاشياء من حولة ويبدو وكأنه لا يستطيع أن يضبط نفسه

سمات السلوك العدواني

- 1- احداث فوضى في المكان عن طريق تخريب الأشياء وتحطيمها
- 2- التهريج في الصف
- 3- الاعتداء على الاخرين وعدم احترامهم
- 4- العناد والتحدي
- 5- التدافع القوي بين التلاميذ أثناء الخروج
- 6- تخريب اثاث المدرسة ومقاعدھا والجدران ودورة المياه
- 7- استعمال الالفاظ البذيئة واحداث اصوات مزعجة في الصف

اسباب العدوان

- 1- الاحباط المتكرر الذي يدفع الطفل الى العدوان ومهاجمة الاخرين
- 2- تقليد السلوك العدواني للآخرين
- 3- التسامح من قبل الأهل عنده رؤية الطفل يقوم بسلوك عدواني
تجاه اخوته أو اصدقاءه
- 4- حرمان الطفل من العاطفة
- 5- الشعور بالنقص النفسي والجسمي أو التحصيل الدراسي

مواجهة السلوك العدواني عند الطفل

- 1- أن فهم المعلم اسباب العدوان عند الطفل يعد الخطوة الاولى
التي يجب أن يتخذها المعلم أزاء ذلك العدوان
- 2- اعداد برامج تساعد الطفل على التخلص من العدوان

اشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية ومساعدته على اثبات 3-

وجوده.

تقليل نسبة العدوان عند الطفل من خلال مشاركة بالأنشطة 4-

المختلفة.

سابعا: العزلة والانسحاب

يقصد بالعزلة عدم مشاركة الطفل اقرانه النشاطات المختلفة لذا فهي تعد

من مشكلات عدم التوافق مع الآخرين

يتفاعل الطفل مع الآخرين المحيطين به فيكتسب منهم ما يساعد على

أن يتعلم وينمو بشكل سليم في نواحي متعددة ، وما يعيق هذا التعلم والنمو

مشكلة العزلة والانسحاب والتي عن طريقها يضع الفرد حاجزاً بينه وبين

الآخرين مما يعيق العملية التعليمية والاندماج الاجتماعي

اسبابالعزلة والانسحاب

1- الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية أو عقلية

2- .افتقاد الشعور بالامن بسبب فقدان الثقة بالآخرين

3- .فقدان الحب والحنان والرعاية الأسرية

4- .تقليد الوالدين

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءة

: منهجية البحث واجراءته

يشتمل هذا الفصل عرض للأجراءات البحث من حيث منهجية البحث وتحديد مجتمعة وطريقة اختيار العينة والادوات المستخدمة في قياصة وإجراءات تطبيقها على عينة البحث والوسائل.

الاولاً: مجتمع البحث the study of Population

يعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2000 : 219)، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس (الابتدائية الحكومية في محافظة القادسية للعام الدراسي 2016-2017).

Sample of the study **ثانياً: عينة البحث**

هي جزء من المجتمع الاحصائي الذي يتم دراسته، (Sample) العينة فيتم جمع المعلومات من خلالها بصورة مباشرة (النجار، 2010 : 149-150)، وقد استخدمت الباحثات في اختيار العينة الطريقة الطبقيّة (فان دالين، 1985 : 393)، بعد أن تم (Stratified Random) العشوائية اختيار العينة من المجتمع الاصلي بصورة عشوائية والتي بلغت (60) معلماً ومعلمة

رابعاً: اداة البحث

تم تنبي مقياس (الخراشي 1993) للمشكلات النفسية، الذي يتكون من (26) فقرة وقد تم استخدام الإجراءات التالية:

- هو أن يقيس المقياس ما وضع (Validity) **الصدق**: يقصد بالصدق لقياسة ، أي أن المقياس الصادق هو ذلك المقياس الذي يقيس الوظيفة التي وضع من أجلها ولا يقيس شئ آخر بدلاً عنه (احمد، ب.ت: 179)، وهذا يعني أن يكون المقياس ذا صلة وثيقة بالقدرة على قياس المتغير (المدرّوس (عيسوي، 1974 : 223

Face Validity الصدق الظاهري -

لقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية في جامعة القادسية من اجل التعرف على اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس ومدى قبول أو رفض الفقرات واجراء التعديل اللازم. أن وجد ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول (1)

يوضح قيمة كا² المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق في آراء المحكمين على

مقياس (المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر

المعلمين).

مستوى الدلالة *) (0.05)	قيمة (كا 2) المحسوبة	آراء الخبراء		أرقام الفقرات
		المعارضون	الموافقون	
دالة	12	-	12	1، 4، 5، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26

دالة	8.33	1	11	2، 3، 7، 15، 17
دالة	5.33	2	10	8

Reliability ثانياً : الثبات

دقة الاختبار في القياس أو عدم تناقضة (Reliability) يقصد بالثبات مع نفسة (ابو حطب، 1980 : 60)، ويعني ايضاً ضمان الحصول على النتائج نفسها اذ ما اعيد تطبيق الاختبار مرة اخرى على نفس المجموعة (عبد الرحمن، 1983:196)، وتشير ادبيات القياس النفسي الى أن القياسات تكون ثابتة الى الحد الذي تكون فيه قابلة للتكرار وأن أي تأثير عشوائي يميل الى جعل القياسات مختلفة من حالة الى اخرى يكون مصدراً لخطأ القياس ومن شروط الاختبار الجيد أن يتمتع بثبات عالٍ (Nunnally,1978:225) وقد تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة (Anastasi,1976.p:103). فقد تم تقسيم على اساس الفقرات الزوجية والفردية، (Half Spilt)النصفية وترتبط هذه الطريقة بمصدر من مصادر تباين الخطأ يتعلق بمدى اتساق الداخلي فيالاختبار ولذلك يسمى بمعامل الاتساق الداخلي (ابو حطب، 1980: 61)، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار وجد انه

(694,0) ولما كان معامل الارتباط المستخدم هو لنصف الاختبار لذا فقد جرى تعديل باستخدام معادلة سبيرمان- براون (Spearman Broun formula)، (Allen&Wendy,1979.p:79)، وقد بلغ معامل الثبات (0.819).

الصورة النهائية لمقياس المشكلات النفسية

بلغت فقرات مقياس المشكلات النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بصورته النهائية من (26) فقرة، والملحق (2) يوضح ذلك.

الوسائل الاحصائية المستخدمة

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية .
- معادلة سبيرمان - براون استخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- الوسط المرجح لحساب درجة حدة الفقرات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثات وفقاً للأهداف التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء النظرية المتبناة، وقد تبلور في ضوء ذلك مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يلي:

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم

لتحقيق هذا الهدف فقد طُبق مقياس المشكلات النفسية على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية البالغ عددهم (60) معلماً ومعلمة وقد استخدمت الباحثتان الوسط المرجح للفقرات، ثم تم ترتيب قيم الاوساط المرجحة للفقرات تنازلياً من أعلى وسط مرجح (ليمثل أعلى مشكلة) الى أقل وسط مرجح ((ليمثل أقل المشكلات)، والنتائج كما في الجدول (2)

(جدول 2)

الأوساط المرجحة للمشكلات النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم

الوسط المرجح	تكرار الذين اختاوا	تكرار الذين اختاوا	المشكلات النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية حسب وسطها المرجح	تسلسل الفقرة القديم في	تسلسل الفقرة الجديد

	المقيا س		الاول	البديل الثاني	البديل الثالث	
1	12	عدم الاستقرار في مكان واحد لفترة طويلة	29	11	20	2.15
2	4	يستخدم الاشارات التهديدية مع زملائه	22	21	17	2.08
3	23	يعاني من الخجل	26	13	21	2.08
4	17	الغش في الواجب البيتي	25	14	21	2.07
5	26	يكذب حتى يخفي تكذيبه	27	10	23	2.07
6	7	يميل الى اللعب العنيف	24	12	24	2.00
7	22	يتجنب التعاون مع الغريباء	17	23	20	1.95
8	5	يعض او يبصق على زملائه	16	24	20	1.93
9	24	الغياب عن بعض الدروس	15	26	19	1.93
10	6	يمزق كتبه	15	25	20	1.92
11	11	الكتابة على جدران الصف	19	17	24	1.92
12	3	يغلق الباب بعنف	18	18	24	1.90
13	14	الغضب لأتفه الاسباب	15	24	21	1.90
14	8	يمص اصابعه	15	23	22	1.88
15	10	النوم في الصف اثناء الدرس	4	45	11	1.88
16	13	قضم الاظافر	17	19	24	1.88
17	9	يهمل الواجب البيتي	21	10	29	1.87
18	16	الغش اثناء الامتحانات	16	20	24	1.87
19	20	الهروب من المدرسة	9	34	17	1.87
20	2	يبقى ساكناً في مكانه لمدة طويلة	5	40	15	1.83
21	18	الكذب اثناء التحدث	16	17	27	1.82
22	15	يحمل أدوات حادة وجارحة	4	40	16	1.80
23	25	يتترك الصف دون استئذان	3	38	19	1.73
24	21	الميل الى الوحدة والعزلة	10	22	28	1.70
25	1	يخفي الاشياء التي يعثر عليها	8	24	28	1.67
26	19	اخذ ممتلكات الزملاء	9	22	29	1.67

من ملاحظة الجدول (2) تبين أن أعلاه يتبين أن الفقرة التي كان تسلسلها (12) في المقياس والتي تنص (عدم الاستقرار في مكان واحد لفترة طويلة) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.15) ويمكن تفسير هذه النتيجة ان خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ في الابتدائية هي أصلاً تتصف بالحركة وبالتالي ابقاء التلميذ في مكانه لفترة طويلة دون مراعاة طبيعته سيشكل مشكلة ينبغي على القائمين على التربية حلها وتخفيض زمن حصة الدرس الواحد مقابل زمن الفرصة بين الدروس.

وقد جاءت الفقرة رقم (4) في المقياس والتي تنص على (يستخدم الاشارات التهديدية مع زملائه في المرتبة الثانية، ويمكن تفسيرها بأنه يستخدم الاشارات الدالة على العنف وليس العنف نفسه وربما يكون هذا نوع التعبير الخاطئ عن انفعالات الطلبة ولذلك ينبغي على القائمين على التربية العمل على خفض هذا التوتر وتعليم التلاميذ على اساليب اكثر هدوءاً في التعبير عن انفعالاتهم.

وقد جاءت الفقرة رقم (23) في المقياس والتي تنص (يعاني من الخجل) بالمرتبة الثالثة، والتي تستدعي من القائمين على التربية بذل مزيد من الجهد وشمول

التلاميذ ببرامج توعوية للتقليل من الخجل وزجهم في أنشطة اجتماعية مختلفة للتغلب على الخجل.

أما الفقرة (17) والتي نصت (الغش في الواجب البيتي) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة ويبدو أنها حالة الرغبة في إرضاء المعلم الذي ربما يكون ضاغطاً على طلبته من أجل إنجاز واجباتهم البيتية بغض النظر عن مدى الفائدة التي يحصل عليها التلميذ تجعل من التلميذ المتكئ في أداء واجبه (خوفاً توبيخ المعلم له) من العمل على نقل الواجب البيتي من زملائه دون علم منه أن هذا عمل خاطئ، وبالتالي فالملام بالدرجة الأساس هو المعلم الذي يزيد الضغط على تلاميذه.

التوصيات

- 1- ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في العمل على اكتشاف مشكلات الأطفال السلوكية مبكراً.
- 2- تدريب الأمهات على كيفية استخدام الأساليب السليمة في تربية الأطفال.

- 3- ضرورة وجود اختصاصي نفسي يقوم بتنشيط الارشاد والتوجيه في المدارس الابتدائية توكل اليه مهمة دراسة المشكلات النفسية وآثارها السلبية على التلاميذ.
- 4- ضرورة الاهتمام ببرامج التوجيه والارشاد النفسي من خلال برامج اعلامية منظمة تهتم بالمشكلات النفسية، وتلقى الضوء على آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- 5- توصي الدراسة الاباء والمعلمين بضرورة الحذر من الآثار السلبية التي . تترتب على المشكلات النفسية في حال لم تعالج

المقترحات

- 1- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المشكلات النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- 2- اجراء دراسة تتناول العلاقة بين المشكلات النفسية ومتغيرات أخرى مثل ((اساليب المعاملة الوالدية، اساليب التدريس

3- اجراء دراسة تتناول فعالية برنامج لتعديل بعض المشكلات النفسية لدى التلاميذ.

4- دراسة أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة وعلاقته بالمشكلات النفسية لدى الابناء.

المصادر

- ابو النصر، مدحت (2005): *الاعانة النفسية المفهوم والانواع*
- أبوحطب ، فؤاد ومحمد سيف الدين فهمي (1980) : *معجم علم النفس والتربية* ، ج 1، مصر، مجمع اللغة العربية
- الاشوال، عادل عز الدين (1998): *علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة*
- الجسماني، عبد العلي(1994): *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*
- الحارثي،محمد (1983): *مشكلات التلاميذ في المدارس الابتدائية كما يدرسها المدرسون، رسالة ماجستير غير منشورة*
- الحريري، رافدة، وزهرة رجب (1428): *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*

- الحسين، اسماء عبد العزيز (1426): **المشكلات النفسية السلوكية عند**

الاطفال

- حمام، فادية كامل (1423): **مشكلات الاطفال السلوكية والانفعالية**
- الخراشي، سليمان عمر (1993): **المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة**
لدى طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة
- درغام، سيد احمد مصطفى (1416): **دراسة بعض المشكلات النفسية**
للأطفال، اطروحة دكتوراة غير منشورة
- الراشدي، عبد الله حسن (1426): **المشكلات السلوكية لدى المحرومين**
من الرعاية الوالدية والغير محرومين من طلاب المرحلة الابتدائية ،
رسالة ماجستير غير منشورة
- الريماوي، محمد عودة (1424): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**،
دار المسيرة للنشر والتوزيع
- زريف، معروف (1405): **مشكلات نفسية**
- الزغبى، احمد محمد (1426): **مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية**

- زهران، حامد عبد السلام (1977): *الصحة النفسية والعلاج النفسي*.
- سعد، يوسف ميخائيل (1460): *رعاية المراهقين*.

- سلامة، محمد احمد (1989): *المشكلات السلوكية للتلاميذ*.

- سلامة، ممدوحة (1984): *اساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية*.

اطروحة دكتوراة غير منشورة

- عبد الرحمن، سعد (1998): *القياس النفسي-النظرية والتطبيق*.

- عبد الفتاح، يوسف (1989): *دراسة مقارنة لبعض المشكلات الانفعالية*.

- العزة، سيد حسني (2005): *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*.

- فاندالين ، ديوبولد (1985) : *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*،

ترجمة: محمد نبيل

- كمال، علي (1967): *النفس والانفعالات والامراض وعلاجها*.

- مجيد، سوسن شاكرا (1429): *مشكلات الاطفال النفسية والاساليب*.

الارشادية لمعالجتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع

- مخيمر، هشام محمد (1420): *علم النفس الطفولة والمراهقة*.

- مطر، احمد محمد (1992): دراسة للتعرف على ما يعانیه الاطفال من

مشكلات نفسية في مرحلة الطفولة

- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقييم ، دار المسيرة للنشر

والتوزيع

- الهاشمي، عبد الحميد (1409): المرشد في علم النفس الاجتماعي

الملاحق

(ملحق 1)

اسماء السادة الخبراء الذين عرض عليهم المقياس بصورته الاولى

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص
1	أ.د.	علي صكر جابر الخزاعي	علم النفس التربوي
2	أ.م.د.	علي رحيم محمد	طرائق تدريس العلوم
3	أ.م.د.	احسان حميد عبد	طرائق تدريس العلوم
4	م.د.	مهند علي نعمة	فلسفة التربية
5	م.د.	مصطفى نعيم الياسري	علم النفس النمو
6	أ.م.	ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي

7	م.د.	كهريمان هادي عودة	علم النفس التربوي
8	م.د.	نبيل حسين عباس	التربية الرياضية
9	م.	حلا يحيى عباس	علم النفس التربوي
10	م.م.	لقاء عبد الهادي مسير	علم الاجتماع
11	م.م.	ختام دخن حمزة	علم النفس
12	م.م.	امل عبد الحسين علوان	علم النفس

(ملحق 2)

مقياس المشكلات النفسية بصورته النهائية

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين

الاستاذ الفاضل المحترم

...تحية طيبة

تروم الباحثات القيام ببحثهن الموسوم "المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" وقد تبنت الباحثات مقياس الخراشي 1993 والذي عرف المشكلات النفسية على انها (مجموعة من المشكلات التي تواجه الطالب في مرحلة معينة من العمر).

(علماً ان بدائل الاستجابة ستكون (أوافق، لا أوافق، أحياناً

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية رصينة ولما لآرائكم من دور فعال في اخراج البحث بشكل علمي يخدم العملية التعليمية والتربوية لذا نرجو قراءة كل فقرة من فقرات المقياس وابداء رأيكم في صلاحيتها واقتراح ما ترونه مناسباً

مع الشكر والتقدير

:الباحثات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	يخفي الاشياء التي يعثر عليها			
2	يبقى ساكناً في مكانه لمدة طويلة			
3	يغلق الباب بعنف			
4	يستخدم الاشارات التمهيدية مع زملائه			
5	يعض او يبصق على زملائه			
6	يمزق كتبه			
7	يميل الى اللعب العنيف			
8	يمص اصابعه			
9	يهمل الواجب البيتي			
10	النوم في الصف اثناء الدرس			

11	الكتابة على جدران الصف			
12	عدم الاستقرار في مكان واحد لفترة طويلة			
13	قضم الاظافر			
14	الغضب لأتفه الاسباب			
15	يحمل أدوات حادة وجارحة			
16	الغش اثناء الامتحانات			
17	الغش في الواجب البيتي			
18	الكذب اثناء التحدث			
19	اخذ ممتلكات الزملاء			
20	الهروب من المدرسة			
21	الميل الى الوحدة والعزلة			
22	يتجنب التعاون مع الغرباء			
23	يعاني من الخجل			
24	الغياب عن بعض الدروس			
25	يترك الصف دون استئذان			
26	يكذب حتى يخفي تكذيبه			